

كيف كان يتعامل النبي ﷺ مع خصومه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وأنا لم أرى أحداً أنبل من من أحد من النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الخصوم حتى أنه التعامل إذا أراد أن يعاتب إنساناً كان يقول له كما رواه البخاري في صحيحه - [00:00:00](#)

كان يقول ما له تربت يمينه انظر إلى هذا الالتفات لو هو بيكلم واحد المفروض يقول له ما لك شربت يمينك لأن في لانه يخاطبه فكان إذا في حال المعاتبة - [00:00:20](#)

يلجأ إلى الالتفات إلى ضمير الغائب ليه؟ لأن فيه معاتبة والمعاتبة برضه يعني فيها لوم وكده. فما كان يستقبل أحداً بما يكره إطلاقاً. النبي عليه الصلاة والسلام حتى في المعاتبة ما يقولوش ما لك - [00:00:42](#)

وحتى لو قال له ما لك؟ ده بيقول له تربت يمينك شربت يمينك زي مسلاً إيه فاظفر بذات الدين تربت يمينك العلماء بيقولوا يعني تربية يمينه بمعناها افتقرت يعني. أنا الحقيقة مش قادر أفهمها أوي - [00:01:00](#)

لكن الذي اعتقده بالنظر في اللغة وفي مفردات تربت يمينك والكلام ده شربت يمينك أي تعلق يداك بالتراب. وكل نماء وبركة لا يكون إلا من التراب التراب لما تحط عليه مية يبقى طين - [00:01:16](#)

والبركة كلها في الطيب البركة في الطين لعلتربت يداك أي تعلق يداك بالبركة. فاظفر بذات الدين تعلق يداك بالبركة. فهو هنا يقول ما له تربت يمينه حتى في المعاتبة ما كنت تشعر أنه يعاتب صلى الله عليه واله وسلم لأنه يلجأ إلى ضمير الالتفات. آ ضمير الغائب. المسمى بالالتفات يعني - [00:01:35](#)

وكذلك ينبغي على كل واعظ يعظ الناس أن يتكلم بضمير الغائب لا يتكلم بضمير المخاطب كان يقول مثلاً اعلّموا أنكم إذا عصيتم الله فأنتم في النار وبئس المصير طب أنت بتقول أنتم ليه - [00:02:00](#)

وتشاور علينا كمان ها لا إنما يلجأ لضمير الغائب. يقول وليعلم العاصي أنه إذا عصى ربه أنه في جهنم المصير. أه أنت أديت المهمة لكن لم تخاطب الناس بضمير الغائب مسل هذا. فكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم في المعاتبة يقول هذا - [00:02:22](#)

وما كان يواجه أحداً بما يكره صلى الله عليه وسلم. وله مع أصحابه أشياء في غاية العجب - [00:02:47](#)